قصة شهيد نابلس يوستين على وجه ٧٧

اجاب يسوع وقال لها :
«ولكن من يشرب من الماء الذى اعطيه انا فلن يعطش الى الابد»



القدسيه

الاشتراك السنوى
١٠٠ مل في الداخل
١٥٠ مل فى الخارج
فى سوريا ١٠ فرنكات

مجلة مسيحية انتعاشية شهرية
Al Miyah Ul Haiya
ALKUDSIYA
JERUSALEM LIVING WATERS
A Revival Monthly

صاحبها
ومحررها المسؤول
خليل اسعد غبريل
ص. ب. ٦٢١ القدس

السنة الثانية — ايلول ١٩٣٦ — عدد ٥

هالات القديسين

كثيرون يتطهرون ويبيضون ويمحصون. (دا ١٢: ١٠)

يظهر القمر محاطاً بهالة نور احيانا. وفى الكنائس نرى صور القديسين محاطة بهالات ولك ايضاً هالة ان كان المسيح فيك. فليست الهالات المرسومه في الكنائس مبتكره لكنها رسم لحقيقة ملموسة. قبلما انفصلت الكنيسة عن المجمع لاحظ اليهود قوة خارجة من عيون المسيحيين تجعل المجتمعين يذعنون للناصري كفى ذكر اشراق وجه اسطفانوس بيانا. والهالة من حاصلات المسيحي الذي يتطهر ويبيض ويمحص

١) ان ابعاد الخمير والتطهير استعداداً للفصح وماء النده هي رمز لدم المسيح الذي يطهرنا من كل خطية. لربما تغسل ثيابك وتجلى تناجرك وتطرش بيتك للعيد لكن أفتكرت ان تفتش عن الاقذار الخطايا الخفايا فتزيلها بدم الحمل، عليك بالتطهير!

٢) بعد التطهير تحتاج الى التبييض وإلا فعاد الصداء فالتنجرة الحافرة لا يبيضها الجلى بالرماد فقط التطهير هو ازالة صداء الخطية والتبييض هو ادخال البهاء في حياتك يريد الرب ان يظهر بهاءه فيك يريدك ان تشع كالصينية المصقولة لما تدخل القاعات

٣) ولا تشع هالتك بالتطهير والتبييض فقط لكن بعد التمحيص: البلايا احتقار الناس هزؤهم هضمهم حقوقك هذه وسائل يستخدمها الله لتمحيصك هل تأملت رجلا يبيض وعاء؟ يدوسه يفعكه برجليه ثم يضعه في النار وينفخ عليه حتى يحمر

في القدس ٣ اماكن تمثل الثلاث درجات في عين روجل (ستنا مريم) تنظف الثياب بالرجلين وبالحجارة وفي حقل القصار (ماملله) كانت تنظف بعرضها لحرارة الشمس وفى الجلجثة تشرق هالة الهالات حول وجه رب المجد اموجود انت فيه؟ ألك هالة يراها الناس ويمجدوه

سلام المسيح

يتخبط العالم اليوم باضطراب سياسى وانزعاج روحي. فيلهي البعض انفسهم بالملذات الجسديه والبعض بآفات اخرى ان لم يكن الانتحار بذاته. والعلة ظاهرة وهي ان الروح تروم الاتصال بمصدرها الله والانسان يختار الانقياد لتحريض ابليس ويمنعها الورود لينبوعها فيقع الانسان بأزمة روحية مريعة تصحبها آلام تفوق الوجع الجسدي بكثير. فيطلب الراحه عن طريق الحواس الجسدية لكن بلا جدوى لان العلة روحية وليست جسدية. لذلك يجدر بالانسان ان يثابر على الشركة الروحية مع العائلة السماوية وهي الاقانيم الثلاثة فيديم الصله باللاهوت المتأنس الرب يسوع المسيح رأس الخليقة الجديدة والطريق والوسيط الوحيد الى الاب ولا تتسنى الشركة الروحية بسواه تحت صليبه تجد النفس الراحة من ازمتها والطمأنينة والسلام الحقيقي

مرشد خضر

ايتها الدموع

في ساعة من اويقات شجني اناجيك فلا تسمعين حتى اذا ما اشتد وجدي اراك تسفرين. فيك الراحه وقد اجتمعت الاحزان. والعزاء وقد تغرقت الجفون والبلسم وقد احترقت من الوجدان. انت سلوي في فجيعتي ونجواي في وحدتي ما اشد اخلاصك ساعة ان اطرق بابك فتفتحيه واطلب روحك فتحضرين وانعم بجوارك فتتنازعين وتنزلين. تجمعت ضدي يد العداء فقتلت فيَّ الجسم وما راموا روحي حتى رايتك تتقاتلين وتتقاتلين وبعدها تنتصرين

ايتها الدموع: ان كان قربك مني هون لامري فلا تنقطعي وان كان اتيانك تخفيفا لجرحي فلا تنفكي. بخلت الطبيعة علي بالاسعاد ولكنك لم تبخلي. تخلت عني الاصدقاء والخلان ولكنك لم تتخلي تصحبين الفرح اذا اصغى وتاتين الترح اذا ابغى. وليس لك بين الحالتين نصيب تقصف ريح الهموم وسرعان ما تتكسر عند هبوطك. تتجمع اعاصير الاحزان فتتلاشى حال انحدارك انت النسيم وقد اشتد القيظ، الدفء وقد لفح البرد، الضياء وقد حل الظلام والهدى وقد تاهت الافكار. ففي يا دموعي بين ماقيَّ اقيس منك حرارة القلب وقد صهرته الاحزان اشم فيك رائحة الحظ وقد ابعدته يد الحدثان واتنسم عبير الامل وقد تلاشى واضمحل. انت قطرة التكثف وقد اثلجت قلبي اكاذيب الزمن. ام قطرة التبخر وقد صهرتني الام الامل. فى الاولى اراك تتهاونين فى مشياك وتتئذين فى خطواك وفى الثانية كثر ما تهطلين لدعا ابلاه شقيق قريب

دموعي: خبريني كم جرح من الدهر في المهج قد اصاب وكم طعنة في الصمم من البلايا قد اجاب. هبيني صخرا فهلا مع الايام لا اتناثر، وافرضيني جمادا فهل

ذلك يمنع التآكل وصورني حيوانا فهل ذا مانع للتكاسر. ببيت سمعان كنت الغاسله لقدمي يسوع وأمام العرش الالهي كنت ألمتقدم في مسامحة العشار وقبال ألمسيح تصرخين للزانية بالغفران. بكى يعقوب عند غياب يوسف كذا بكى عند لاقيه. اذن ايتها القطرات السائله أنت هي الحياة بعينها وأنت هي الجنة بذاتها حق علينا إذاعة ما ارتكبنا ولقينا من قسوة الجزاء لسحب قائمة سدت علينا وجه السماء وقفت حائله إزاء الوصول للعلاء. فلقينا ولقي أهلونا أن نتضرع اليك يا يسوع التطهير وقد رضي الخالق بك شفيعا فانفجري يادموعي من الصميم واخرجي من الحميم نعم كما ينصهر الثلج أمام حرارة الشمس كذا تنصهر السحب ألمتجمعة من الخطية إذ تمرين حامله حرارة القاب التائب لرشده الراجع عن غوايته

سعيد عبد الثالوث

السلوك المسيحى

عن اشعيا الاصحاح ٥

١) معتبرين	عدد ١٣	٨) فرحين	عدد ١٦
٢) مسالمين	١٣	٩) مصلين	١٧
٣) منذرين	١٤	١٠) شكورين	١٨
٤) مشجعين	١٤	١١) مملوئين من الروح	١٩
٥) متأنين	١٤	١٢) قابلين التعليم	٢٠
٦) صبورين	١٤	١٣) حريصين	٢١
٧) مسامحين	١٥	١٤) ساهرين	٢٢

اسحق جميل

جائزة

نشعر بلزوم دخول المجلة ١٠ بيوت فى جيرتك وعليه فقد قررنا اهداءك زوجي ازرار صدف للكم صنع بيت لحم بشرط ان تبعث لنا ٥ عنوانات مصحوبة بقرشين (طوابع بريد)

نجاح واعظ وطنى

فى المكسيك وجزرها اليوم نهضة روحية وطنية عظيمة الوف ومئات الالوف تخلص وتعترف بيسوع كمخلص على يد وطني شاء ان يرفض خدمة المرسلين. سيم القس فرنسيسكو اولزبال وتعين لخدمة كنيسة بروتستانتية ولم يكن سوى مدة وجيزه حتى اتضح له ان خدمته هناك ستبقى غير مثمرة فتركها وشرع يعظ ويبشر في الشوارع والاسواق حتى وصل الى عاصمه المكسيك هنا جاءه واعظ وطنى ودعاه ان يقيم رياضة روحية فى كنيسته فلبى الدعوة واجتمع فى اول ليله ١٥٠٠ نفس ليسمعوه فسلم منهم ٢٠٠ نفس للمسيح في ذات تلك الليله. وعند نهاية اسبوع الرياضه كان يجتمع ٤٥٠٠ نفس كل ليله حول كلمة الحياة وهناك اليوم اعظم الكنائس الوطنية

عندما تاكد الواعظ فرنسيسكو ان سر نجاحه كونه وطنى من لحم وعظام سامعيه يخاطبهم بلسانهم ويدعوهم الى يسوع وليس الى طائفة اجنبية تشدد وخرج متكلا على الرب الذي دعاه فجال كارزا بالكلمة ورابحا النفوس لربه وقد سمح له رئيس بلدية سان انطونيو بعقد الاجتماعات في حديقة المدينة واسس اربعين كنيسة فى ولاية لون ستار وربح ٢٥٠٠٠٠ نفس في لوس انجيلس حيث اسس ثلاث كنائس مكسيكيه وعشر مراكز تبشيرية وطنية ولا غرو ان اهتمت له الجرائد واذاعت اخبار خدمته بالحروف الكبيرة وصار اسمه من الاخبار اليومية وفى بورتوريكو ربح ٢٠ الف نفس واسس ٣٠ كنيسة وطنية وهكذا في مقاطعات اخرى عديدة

ان نجاح هذا الوطنى وربحه لربوات النفوس لبرهان لما يستطيع الله ان يصنعه بنفس ضعيفة تسلم له تماما وتترك الاعتماد على اغنياء العالم خصوصا لان جهود المرسلين فى تلك الاصقاع وما انفقوه من الاموال لاجتذاب الناس اليهم لم تجدهم الا الفشل واليوم في نفس هذا الحقل الذي كانوا يدعونه (كما يدعون حقا بلادنا) قاحلا اضاء الرب مشعله واقام لهيبا روحيا مباركا لا يزال مضطرما . فالمجد لعمانوئيل

اجتماعات صلاة مائتة

كم وكم حضرنا اجتماعات صلاة كان من المستحيل ان نلتذ بها. كانت الصلوات طويلة اكثر من اللازم واعاد القائد عباراته ورددها كثيرا والذين صلوا كانوا يشتون عن الموضوع وساحت افكارهم بدون جدوى فطلبوا مهما عنَّ لهم وكلما خطر في بالهم وعدد البعض طلبات كثيرة بهذا المقدار حتى لو سالتهم بعد خمس دقائق ان يذكروا لك واحدة فقط من طلباتهم لارتج عليهم وكانت رنة اكثر الصلوات فارغة ولا اشارة فيها الى ان المصلي يعني ما يقول وعوضا عن ان نخاطب الله كان بعضنا يكلم البعض حتى تطرفنا الى جعل صلواتنا مواعظ. لم تكن للصلوات حياة بل كانت كلمات لم يتعدى صداها سقف المعبد. وابقانا القائد راكعين الى ان اوجعتنا ركبنا. والذين يعرفون ان يصلوا لم يفتحوا افواههم كانت تلك الاجتماعات مائتة

لقد كان ذلك بالحق رديئا ولكن هل سالنا عن السبب. في تسع مرات بين العشرة الحق عليك انت. باي امر ساعدت انت العبادة؟ بلا شيء وجل ما فعلت هو انك اخذت بانتقاد الآخرين وتعديد سيئاتهم لم تشعر بخطاياك ولا ببؤس نفسك الشريرة ولم تعترف بحضوره حيثما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمه. ركزت افكارك حول ذاتك السيئة ومن البديهي ان الاجتماع كان مائتا فلم تنتظر ان يكون بخلاف ذلك. ان في داخلك القوة ان تجعل الاجتماع مائتا او حيا. ولم يكن الاجتماع بل انت المائت

٥ ملات فقط

ليس ما يجلب الولد الى مدرسه الاحد كحفظه الآيه الذهبيه في البيت ومعرفته موضع الدرس فتشجيعاً للمدارس والعائلات الذين يستعملون مجله المياه الحيه قد عولنا على ارسالها للاولاد بنصف قيمه الاشتراك لكن بدون غلاف يدفع الولد للمدرسه كل شهر فقط ٥ ملات وتدفع لنا المدرسه فقط ٥ غروش سنويا عن كل ولد مشترك لا نرسل اقل من ٣ نسخ للمدرسه

باب القصص

غالي

كان لاحد الاسياد جنوبى الولايات المتحدة الجنوبية عبد مسيحي اسمه غالي فافتقر هذا السيد ولما لم يجد احدا يسلفه المبلغ المطلوب لوفاء دينه اضطر ان يعرض عبده للبيع. فاشتراه وثني مشهور بالقساوة نحو العبيد وعند التسليم قال السيد الاول للثانى «انه خادم مين ولا يغيظك الا انه مولع بالصلاة فلا يثنيه عنها شيء» فاجاب الشاري ساعمل جهدي لاقلعه عنها. فرد الاول هذا صعب لا انصحك به لانه يفضل الموت على تركه الصلاة

فمضت على العبد غالي ايام عند سيده الجديد يواظب فيها على الصلاة في مخدعه وحدث اذ ناداه سيده يوما باكرا للشغل انه وجده يصلي. فاغتاظ كثيرا واخذ يؤنبه بجوارح الكلام على هذه العادة مهددا اياه اذا لم يقلع عنها يجلد جلدا صارما فاجابه العبد ببسالة «الا تعلم يا سيدي انى عندما اصلي يزداد اخلاصي لك ولسيدتى وانا اصلي لاجلك ولاجلي» قال هذا لا يهمني فامتنع والا عرضت نفسك للقصاص الصارم» وكان عند المساء ان العبد جرى على عادته كما كان يفعل دانيال النبي فاتحا باب غرفته داعيا الله ان يفرجه من كربته. ففى الصباح دعاه سيده وساله «لماذا لا تطع الامر» فاجاب لا اقدر يا سيدي ان اعيش بدون الصلاة لله فحياتى متوقفة عليها. فاغتاظ السيد وامر الخدم ان يخلعوا عنه القميص ويربطوه الى العامود ثم تناول سوطا واخذ يضربه ضربا شديدا والعبد صامت اخيرا تقدمت زوجته والدموع ملء عينيها وطلبت من بعلها ان يكف عن عمله هذا فهددها انه يهينها أن لم تذهب من امامه وداوم يجلد العبد حتى اضناه التعب وكانت الدماء تسيل من ظهر العبد المجروح عندئذ امر الخدم ان يغسلوا ظهره بماء الملح ويحلوه

لاشغل فمشى غالي المسكين بالابتهاج يدمدم « ان امر الحزن شئ سيزول »

وكان فى المساء ان الله اجرى عجيبة مع ذلك السيد فانتابته نوبه في راسه وابتدأ يصرخ صراخا كالاطفال فايقظ زوجته قائلا لها انه قريبا يموت. فاحتارت وقالت هل ادعو لك الطبيب؟ فاجابها لا فقالت من اذاً قال لها الا يوجد احد في المزرعة يصلي لاجلي كوني هالك لا محالة. فاجابت زوجته لا اعلم احدا غير العبد المسكين الذي جلدته امس فقال وهل يا ترى يلبي طلبي؟ لا شك بذلك وكان لما ناداه الخدم وجدوه كعادته يصلي بحرارة فلما حضر غالي ظن انه سيجلد ثانية لكن عندما تفرس بوجه سيده راى ما لم يكن بالحسبان. فطلب السيد منه ان يصلي لاجله فركع غالي وطلب من الله ان يهدي سيده للطريق المستقيم الى حمل الله الذي يرفع خطية العالم ثم سال السيد غالي ماذا اعمل لاخلص فاجاب غالي رآنى الله واياك اشرارا هالكين على وشك ان نطرح في بحيرة النار وبما انه يحبنا كثيرا ارسل المسيح ابنه فتالم عنا ولما صلب حمل كل آثامنا ثم قام من الاموات وابتعدت عنا الخطايا كبعد المشرق عن المغرب فعاد السيد وسال الا تظن انه يجب ان اتوب واصلي كثيرا حتى يغفر لي فاجابه لا بل اول شيء تحتاجه ان تقبل المسيح فتخلص فساله كيف اعلم انى خلصت حينئذ فتح انجيل يوحنا ٥:٢٤ وقرأ له « الحق الحق اقول لكم ان من يسمع كلامي ويؤمن بالذي ارسلني فله حياة ابدية ولا ياتى الى دينونة بل قد انتقل من الموت الى الحياة » وللحال ذهبت عنه اوجاعه وارتاح. ففرح الجميع بهذا الامر الذي حصل لسيدهم وكان فى الصباح ان زوجته قبلت الكلمة وكل الخدم ايضا وسافر غالي مع سيده شاهدين للكلمة بقوة محبة الله

تعريب حبيب جبران

عقد اللؤلؤ

بينما كانت بنت صغيرة مع ابيها فى الشارع نظرت عقد لولو معلقا في احدى الواجهات فسالت اباها عن سبب وجودها ففسر لها السبب ثم حالا سألته بان يشتري لها عقدا منها فوعدها ان يفعل ذلك

وكانت البنت تصر على الشراء وتطلب من ابيها وتزعجه يوميا الى ان اشترى لها عقدا فى مساء يوم من الايام . فاخذته بفرح شديد لكي يكون قلب ابيها فرحا ايضا . اخيرا قال لها «هل تحبيننى يا بنيتى» «نعم يا ابى طبعا احبك»

وبعد ان سألها اسئلة مختلفة عن محبتها له طلب منها خصلة من شعرها الجميل فقالت «نعم يا ابى احبك فخذ من شعري ما شئت» واحضرت المقص حالا ولكنه قال لها «هل تحبينني محبة حقة لتعطيني عقدك»

فاجابت بسرعة «انت تعلم يا بابا ان الرجال لا يلبسون العقود ولا يعتنون بها»

اجابها «ولكني احب ان آخذ عقدك» قالت ضاحكة «انا اعرف انك تضحك علي فلا اريد ان اعطيك اياه»

قال «انا لا اضحك اريد لؤلؤك حقيقة فتداخلت الام وقالت انك تعلم انها تحبك فاتركها ودعنا نغير الموضوع. فقالت البنت باكية نعم بابا خذ نصيحة امي ودعنا نتكلم عن شيء آخر

فقال «لا بل اريد ان اعرف هل تحبينني محبة كافية لتعطيني عقدك . اخيرا رمت بذراعيها الصغيرتين حول عنق ابيها وقالت وعيناها منفجرتان دموعا «نعم بابا احب عقدي ولكن احبك اكثر منه فخذه»

وعندما رجع ابوها مساء اليوم التالي رحبت به بشوق عظيم وصرخت قائلة «آه بابا لم اعلم انني احببتك كثيرا الا بعد ما اعطيتك لؤلؤي» فحضنها الاب

واخرج من جيبه صندوقا صغيرا وضغط على زرفطار غطاؤه وبان خاتم جميل من اللولؤ الحقيقي ثم قال لها «هذه اللآلي يا ابنتى هي حقيقيه واما الاولى فكانت رخيصة من سعر ال١٥ ملا فهل ترين ما قد ربحت باعطائك اياي عقدك

هكذا يا احبائى ان صممنا على تسليم رونقنا الخارجي الى ابينا السماوي يعطينا لوءلوءا ذا ثمن كبير ما اكثر الاشخاص الذين مثل هذه البنت ذات العقد الرخيص فالله لا يريد من الخاطي الا قلبه ولكن يصعب عليه ان يترك كنوز العالم المادية ويصغي الى ابيه السماوي ويوجد مصممين على تسليم قلوبهم الى الله يجدون صعوبة كبيرة بسبب مراكزهم الارضية فيخافون ويتراجعون الى الوراء كهذه البنت ولكنهم لا يعلمون ان الله يمتحنهم ليعطيهم بركات اعظم

تعريب ايليا ترزي

متى يكون الانتعاش قريباً

كثيرا ما يزداد عدم اكتراث المسيحيين بالشر حولهم حتى وإن تكلموا عنه فيفعلون ذلك بكل برودة كانهم يئسوا من اى اصلاح كان. قد يؤنبون الخطاة لكن بدون حنان يسوع. ثم احياناً اخرى يدفع الشر المؤمنين الى الصلاة والانكسار والبكاء على الهالكين. لما يحزن المسيحيون على شر الشرير ويصلون لاجله عن جد اذ تلين قلوبهم وتئن ليلا ونهارا على الخاطي داعين بالويل وبالشقاوة على انفسهم حينئذ يكون الانتعاش قريباً بل يكون قد ابتدأ فعلا

شارل فني

ايها الاخ هل تريد ان يحصل انتعاش جارف في بلادنا المحبوبة مهبط الوحي واول ميادين استشهاد رجالنا القديسين فارجوك باسم الرب ان تتحرك وتعمل اترك «التربع في صهيون» واعمل رمم مذبح بيتك صلِّ لاجلنا ليبارك الرب خدمة هذه المجلة ساعدها بالكتابه بتقديم اشتراكك في حينه بترويجها بين معارفك فغايتها نهضه خمسينية تذيب الخلافات الطائفيه (١ كو١:١٠)

أعطوا مجداً لله

لوقا ١٧ : ٨١ — ايها المؤمن ! بالشكر تدوم النعم وانت مدعو ان تعطي مجدا لله وتخبر بما صنعه لك ورحمك !

نجاة من الكاس

اضطرتني الوظيفة وانا بعد شاب ان اعيش بعيدا عن البيت فالتحقت بجماعة من الشبان غايتها البسط واخذنا باللعب والشرب والرقص عازمين ان نتمتع بكل ملاذ الحياة مضينا على هذه الحال اياما حسبتها ارغد عيش ولم اوع حتى وجدت نفسي مستعبدا للكاس وكلما حاولت النجاة كنت ازداد غرقا حتى تحققت انى مقيد لا نجاة لى وفي حال سقوطي وفشلى هذه نصحنى احد رفاقي قائلا : « لا نفع من سعيك في التملص فقد ابتلعتك الكاس »

وانحرفت صحتي واضطريت ان انام في المستشفى مرتين في ظرف بضعة اشهر لدمل طلع فى امعائى بسبب ادمانى الخمر فانزعج بال اهلى عليَّ وزعموا ان مرضي نتيجة الاجهاد في عملى وقرروا أن تغيير الهواء يعيد لي صحتى وكانت اختي عامله فى شركة تكفين الموتى فاقترحت أن اساعدها لان خدمتي فى الهواء الطلق لا شك تجعلنى اتعافى. مع كرهي هذه الصنعه لخوفي من الموت فقد قبلت خوفا من ان ينفضح امري

ولا اقدر ان انسى اول خدمة قمت بها في هذا العمل ارسلونى لاجهز جنازة ولد في بلدنا لمادخلت الغرفة حيث كانت جثته وتقدمت لاكفنها جفلت راجعا وارتعدت كل فرائصي فالاسم الذي كان مكتوبا على التابوت كان اسمي انا. لا اعلم كيف انهيت عملى لكن الرعب لم يفارقني. هكذا بدأ الروح القدس يكلمني. وكان بعدئذ انى جلست فى احد الايام مع صديق في السينما سكران لا ارى شيئا فقام الصديق وتركنى وقمت انا ايضا اروم الخروج وقد علمت حق العلم انني لا استطيع الذهاب الى البيت في حالي هذه لان اهلى لم يكونوا من محبذي المسكر

فذهبت الى دار احد الاصدقاء فوجدت امراته مريضة فى الفراش وهي طلبت ان ترانى فاخذنى زوجها الى مخدع المريضه وقفت امام السرير اتمايل مترنحا واخذت امزح لاخفى امري لكنها قاطعتنى قائلة: « يا همام اريد ان اصلى لاجلك » ومن توها قدمت صلاة طالبة من الرب ان يخلصني ولما انتهت ترجيتها ان تردد الصلاة فقرأ لي زوجها يو ١٦:٣. فحدث لي امر عجيب كلمني يسوع واظهر لي حالي المريعه وانى كنت متكرفتا نحو الجحيم ولم تعد لي حاجة الى ان يكلمنى بشر. فسقطت على ركبتى وطلبت من الرب ان يخلصنى ويا لها من ليلة بهجة ففيها تجلى لي الرب بجلاله وفى نفس تلك الليلة رجعت إلى اهلى خليقة جديدة في المسيح

لكن ابليس لم يتركنى وشانى ففى الاسبوع التالي عاودتني شهوة شديدة الى بنت الحان وكان المؤمنون يصلون لاجلى لانى كنت عولت ان اعاهد الرب جهرا فى اجتماع الاحد القادم. ولما جاء يوم الاحد قال لي ابليس انى ساغدو موضوع هزء الناس لضعفى ولشدة تسلط الخمرة على. واقترح علي ان اشرب قليلا الان وثم اعزم على ما اجريه في الاجتماع. اصغيت الى كلماته واشتريت قنينه خمر وخباتها لاشربها فى الوقت المناسب. الله هو المنجي «يعطي المعني قدرة ولعديم القوة يكثر شدة» (اش ٤٠:٢٨) كانت القنينة فى الزاويه على الارض. ولما اخذتها لارفعها اصابت الحائط فانكسر اسفلها واندلقت الخمرة على الارض حينئذ تحققت انني لم اكن في الجهاد وحدي «الرب يقاتل عنكم وانتم تصمتون» (خر١٤:١٤) ذهبت في تلك الليلة الى الاجتماع وعاهدت الرب جهرا معتمدا على انقاذه العجيب

فى مداومة سيرى مع الرب كان يظهر لي امورا جديدة قرات في كلمته «فان الخطية لن تسودكم» (رو١٤:٦) ولاحظت انه لا يزال فيَّ ميول عالميه فاعتمدت على الرب ان يقدسني على التمام فقدسني هللويا! وكنت شريب دخان ادخن ٥٠ — ٦٠ سيجارة فى اليوم جميع هذه الميول زالت والحمدلله وانا الان «يعظم انتصاري» بالذي احبني و.ب

حوادث من تاريخ الكنيسة

يوستين شهيد نابلسي

ولد في نابلس فلسطين وكان ابوه يونانياً وثنياً درب ابنه على عبادة الاوثان لكنه ثقفه ايضاً على العلوم والحكمة. ولما شب يوستين تاقت نفسه ان تتعلم عن الاله الحقيقي فالتحق باحد المعلمين رجاء ان ينال مبتغاه لكن ذلك المعلم كان فيلسوفا وثنيا لم يفد يوستين شيئا فالتحق بآخر كان يدعي الحكمة وثم بمعلمين آخرين لكنه لم يفز بمناه. فأخذ بالانفراد والعزلة وفيما هو مرة على شاطئ البحر التفت فرأى شيخا يتبعه فاخبره الشيخ الجليل عن الانبياء كيف اخبروا بمجيء المسيح الذي اتى كما قالوا. ثم انصرف الشيخ ولم يعد يوستين يراه لكن كلام الشيخ اثر عليه فمال قلبه الى المسيحيين ولما شاهدهم يحتملون العذابات المرة وحتى الموت في سبيل المسيح لم يبق لديه شك ان ديانتهم هي الحقه فصار مسيحيا وعزم ان يخدم الرب يسوع

كتب يوستين استدعاء قدمه للامبراطور انطونيوس بيوس يستعطفه ان يمنع اضطهاد المسيحيين. وكتب استدعاء ثانياً للامبراطور مرقس اوريلوس يدافع فيه عن رجل مسيحي اسمه بطليموس. هذا حكم عليه القاضي بالموت فقام رجل آخر اسمه لوسيوس في المحكمة وقال للقاضي: «كيف تحكم بالموت على انسان لم يقتل ولم يسرق ولم يقترف جرما فقط لكونه مسيحيا؟» ولما عرف القاضي ان لوسيوس ايضا مسيحي حكم عليه وعلى اخ ثالث بالاعدام. يقول يوستين فى مرافعته ان النصارى مظلومون وذلك لانهم يقابلون الموت فرحين فلو كانوا مذنبين لخافوا الموت. لكن استدعاه لم ينفع بل سيق هو نفسه اخيراً مع ٦ مسيحيين الى رومية كي يحاكم امام قاضي اسمه رستكوس الذي حاول اقناعه ان يسجد للاصنام. فاجاب يوستين ان الله

يجب ان يطاع اكثر فسأله القاضي كيف حصل علومه فقال الشهيد انه جرب كل العلوم فلم يرتح الا لما تعرف بالمسيح فبشر القاضي بالفدى وسأله القاضي عن مكان اجتماع المسيحيين فاجابه انهم يجتمعون للصلاة حيثما يتسنى لهم لان الله موجود فى كل مكان. ثم استنطق القاضي رفاق يوستين الستة فاعترفوا كلهم انهم مسيحيون وكان بينهم رقيق شهدفقال: « انا عبد لقيصر لكنى معتوق في المسيح وبنعمة الله انى شريك فى رجاء جميع هؤلاء» فالتفت القاضي الى يوستين وسأله: « اذا حكمت بقتلك جلداً اتظن انك تصعد الى السماء مع هذا؟» فاجاب: « نعم، اذا تألمت كما تقول حظى بنصيب الذين سبقونى على نفس الرجاء لان نعمة الله معدة للذين عاشوا وماتوا على هذا اليقين» « تظن اذاً انك تصعد الى السماء وتكافى فيها» « بل انا عارف ولست ارتاب بذلك ابداً» فحكم القاضي بتعذيبهم واعدامهم فى الحال فتهللوا لانهم حسبوا اهلا لذلك

لقد نسيتِ يسوع

جيءَ بضا بطجريح من ساحة القتال الى محطة الصليب الاحمر فرأى الطبيب انه من الضروري ان تجرى له عملية جراحية رضي الضابط ان تجرى له العملية بشرط انه اذا مات تحت العملية بأن تعطى جثته لامرأته القاطنة بقرب المحطة فمات تحت العملية فدعيت زوجته فجاءت مع ابنتها الوحيدة لما رأت لمرأة زوجها جثة هامدة اخذت بالبكاء والعويل فابكت الحضور جميعهم ثم التفتت الى ابنتها وصرخت قائلة: « ها صديقنا الوحيد ياولدي وحامينا قد راح وتركنا بلا سند ولا معين في عالم الاحزان هذا» فعانقت الصغيرة والدتها بلطف وقالت: « ياماما نسيتِ يسوع » عند سماعها هذا الاسم عاودها السلام فهتفت طربا: « نعم ياقرة العين مصابى انسانى يسوع »

حينئذ خر الطبيب الدهري ساجداً عند قدمي المخلص صارخا: « ربى والهي! »

مغزى مثائل مدرسة الاحد

للعائلات المسيحية ايضاً

في ٦ ايلول ١٩٣٦ التحول الى الامم اع ١٤:٨-١٣، ١٩، ٢٠ رو ١٠:٨-١٣

للحفظ: قد اقمتك نورا للامم لتكون انت خلاصا الى اقصى الارض اع ١٣:١٤

المغزى — ا) التحول الى الامم: يعين الانسان مصيره بما يصنعه بكلمة الله اظهر اليهود عدم اهليتهم للحياة الأبدية برفضهم كلمة الله، اما الامم فقبلوها بفرح لذلك تحول الرسل اليهم ب) شفاء مقعد: كان له ايمان، الرب شافي مؤمنيه ج) السجود للرسل: يميل البشر للسجود للادوات التي يجرى بها الله اعماله، اما الرسل فذعروا ورفضوا قبول السجود قائلين انهم «بشر تحت آلام» مثلنا د) رجم وقيامة: البشر منقلبون بدل السجود رجم، تلقى المؤمن آلام شتى هنا لكن له اجره (٢تى ٢:١٢) رجم الرسول لم يمنعه عن الكرازة بالكلمة قام فدخل المدينة وثابر على خدمته، بضيقات كثيرة ينبغي ان ندخل ملكوت الله هـ) طريق الخلاص: متى تأكدت في قلبك ان الله اقام المسيح من بين الاموات تتبرر وحينما تؤمن ان القائم هو الرب القادر تخلص، فمن لا يشهد للمسيح لم يخلص بعد

فى ١٣ ايلول المجمع فى اورشليم اع ١٥:٢٢-٢٩ غل ١٠٢-١٠

فانكم انما دعيتم للحرية ايها الاخوة غير انه لا تصيروا الحرية فرصة للجسد بل بالمحبة اخدموا بعضكم بعضاً

المغزى —ا) الجدال: هل ممكن الخلاص بدون اعمال الناموس؟ بطرس: حل الروح على الغرلين، بولس: صنع الرب لهم آيات وعجائب، يعقوب: تصرح النبوات بقبول الامم ايضا، جميع المؤمنين اخوة ما اكثر المزعجين اليوم! يمدح المجمع بولس وبرنابا، عن كم تلميذ يجوز ان يقال اليوم «بذل نفسه لاجل اسم يسوع» عرفوا رأى الروح، ما زال الروح مستعدا ان يحل مشاكلنا، نعم ممكن اخذ رأيه، لو فعلنا ذلك لما وجدت الحزازات الطائفية ب) تقرير بولس عن المجمع (غل ٢): صعد باعلان كانت كل اعماله مقادة بالروح ج) تثبيت بولس رسولا: رأى اليهود المسيحيين ان الله اختار بولس ليوصل الانجيل للامم، كان بطرس قد فتح الباب اليهم (اع ١٠) لكن خدمته الدائمة كانت بين اليهود، لم يغفل بولس ان يبشر اليهود هذا واجب كل مؤمن لكل هبته ودعوته، ليت المسيحيين اليوم يتعاهدون «بيمين الشركة»

استعد لحفلة تجمع بها تلامذة لمدرستك بعد عطلة الصيف استعن بالمراجعة ادناه!

في ٢٠ ايلول العيشة المسيحيه رو ١٢: ١—٣؛ ٩—٢١

للحفظ: فاحيا لا انا بل المسيح يحيا في غل ٢: ٢٠ (اقرأ الاية كلها)

المغزى — ١) واجب المسيحي نحو الله: تكريس الجسد وكل اعضائه لخدمته وتمجيده فقط. بولس يتكلم عن جد ويتوسل لان الامر لازم. الديانة التي لا تأثير لها على الجسد ليست الهية، العين واليد والفم وكل واحد من اعضائنا يجب ان نكرسها لله ذبيحة حية بكل قوتها ونشاطها، هكذا نتحول عن ازياء هذا الدهر ونتزى بزى الله حسب ارادته المرضيه الكاملة ٢) واجب المسيحي: متى كانت المحبة غير مزيفة نقوم بجميع المطاليب التي يعددها الرسول، المحبه الخالصه تقمع روح التفوق القائله «انا اقدس منك»، تضيف الغرباء تبارك الاعداء المضطهدين تشعر مع المنضاقين، تهتم للغير لا تعتد برأيها تسالم لا تنتقم هل لك محبه كهذه

في ٢٧ ايلول مراجعه: انتشار الانجيل في الشرق الادنى

للحفظ: اخبرا بكل ما صنع الله معهما وانه فتح للامم باب الايمان اع ١٤: ٢٧

١) عطية الخمسين، الروح الماكث بشخصه ومقوى الافراد والكنيسه
٢) شهادة رغم الضغط، تعطى الكلمه عند الحاجه والجرءة والطمانينه
٣) اسعاف في الكنيسه، العطاء مقياس تجديدك ومحبتك للرب
٤) الانتشار بالاضطهاد، دم الشهداء بذار الكنيسه، نحتاج الى البذار اليوم
٥) خدمه فيلبس، اهتداء الخصى فارتقى لدرجه المبشر بغيرته
٦) تطبيع شاول، نظرة الى الرب القائم تغير اكبر معاند
٧) الزرع والحصاد، ابن السكير ضعيف، جنى ابوه عليه
٨) الانجيل للجميع، كرنيليوس، ليس لنا وحدنا بلى لليهود وللمسلمين ايضاً
٩) التبشير العالمي، اعداء المسيح باضطهادهم يزيدون الانجيل انتشارا
١٠) التحول الى الامم: لما رفض اليهود آمنا إن رفضت انت يؤمن غيرك
١١) مجمع اورشليم، نجاح الخدمه رغم تعصب رؤساء الدين
١٢) المعيشة المسيحيه: يطلب الرب كل القلب والنفس والجسد لخدمته